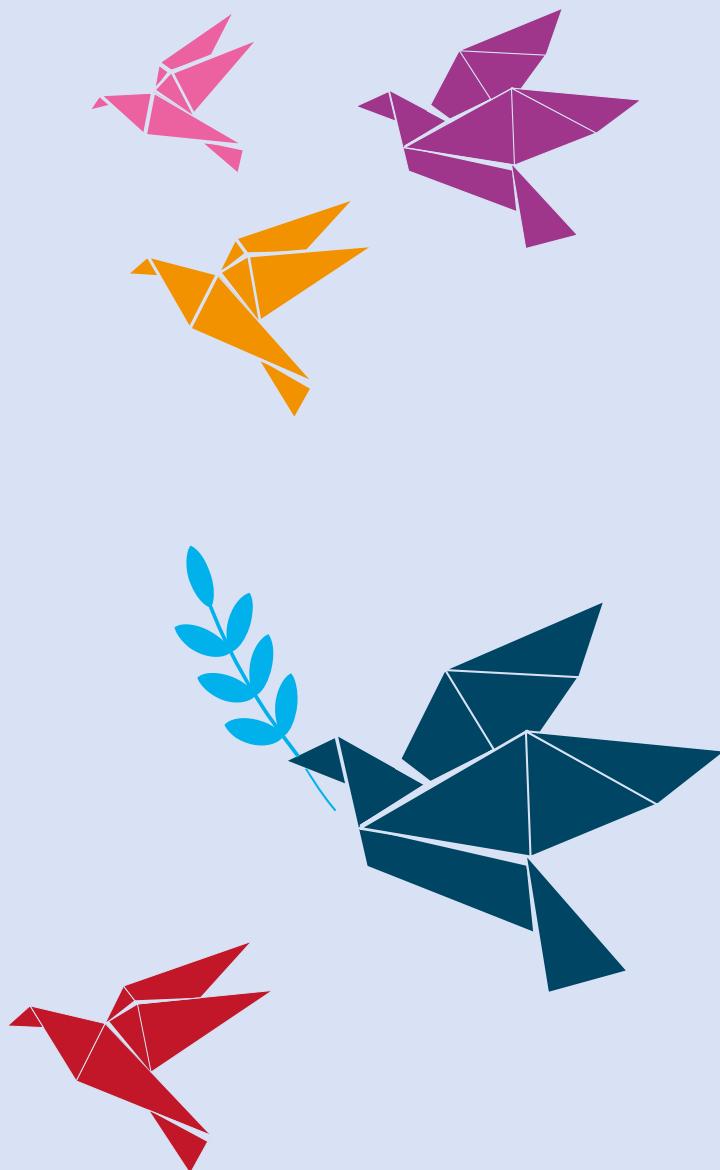




unesco



التوصية الخاصة

بالتربية والتعليم من أجل السلام

وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة

كتيب التعريف بالتوصية

صدر في عام 2024 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© اليونسكو 2024



الانتفاع الحر بهذا المنشور متاح بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى صاحبه - غير تجاري - الترخيص بالمثل 0.3 منظمة دولية حكومية (IGO) (CC-BY-SA 3.0 IGO) (<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo>). ويوافق المنتفعون بمحفوبي هذا المنشور على الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (<https://www.unesco.org/ar/open-access/cc-sa>).

العنوان الأصلي: *Recommendation on Education for Peace, Human Rights and Sustainable Development*
صدر في عام 2024 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

ولا تعبر التسميات المستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم حدودها أو تخومها.

ولا تعبر الأفكار والأراء الواردة في هذا المنشور إلا عن رأي كاتبها، ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بأي شيء.

التدقيق اللغوي: د. غادة فايز المطيري - أستاذ مساعد في تدريس علوم الحاسوب الآلي، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية.

صورة الغلاف: *Jozef Micic/Shutterstock.com*, judyjump/Shutterstock.com

التصميم البياني: Anna Mortreux

الأيقونات الداخلية: Anna Mortreux

تحرير: Barbara Zatlokal

طبع في فرنسا

رسالة ستيفانيا جيانيني

تستند اليونسكو في عملها في مجال التربية والتعليم إلى مبدأ يقوم على حق كل إنسان في التعلم مدى الحياة. ولا بد لنا، في ظل التطورات العالمية الحاصلة والصعوبات الجديدة الناشئة، أن نغير أيضاً النهج التي نعتمدها في التدريس والتعلم. وفي هذا الصدد، يمثل اعتماد التوصية الخاصة بالتربيـة والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتفاهم الدولي والتعاون والحربيـات الأساسية والمواطنة العالمية والتنمية المستدامة مرحلةً مفصلية بكل معنى الكلمة. وقد مثل اعتماد الدول الأعضاء المائة والأربع والسبعين في اليونسكو لهذه التوصية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 خير دليل على التزام المنظمة بدعم كل من يتعهد بتحسين التربية والتعليم في العالم أجمع.

ويُشار إلى هذه التوصية عموماً باسم «التوصية الخاصة بالتربيـة والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة»، وهي تقدم رؤية خاصة لتسخير التربية والتعليم لصالح الإنسانية والسلام. وتكمـل هذه التوصية مسيرة الأهداف والتطلعـات المحددة في الصيغـة السابقة الواردة في «توصـية عام 1974»، وتقرـ بأن السلام لا يـبني من خلال المفاوضـات الدولـية فحسبـ، بل توضعـ أسـسه أيضـاً في الفـصول الـدراسـية والمـلاعـب الـرياـضـية والمـجـتمـعـات المـحلـية، وذـلك مـدىـ الحياة.

وتقدمـ التوصـية توجـيهـات ملموـسة تضـمنـ أنـ يـبلورـ التعليمـ، أيـاًـ كانتـ صـيـفـتهـ وجـوانـبهـ وبيـئـاتهـ، كـيفـيـة روـيـتناـ للـعالـمـ وـتـعـاملـناـ معـ الآـخـرـينـ. ويـمـكـنـ لـالـتـعـليمـ، بلـ يـنـبـغـيـ لهـ، أنـ يـمـهـدـ الطـرـيقـ لـبنـاءـ السـلامـ الدـائـمـ.

ويـحملـ نـصـ هـذـهـ التـوـصـيـةـ رسـالـةـ أـمـلـ. وـنـتـطـلـعـ إـلـىـ الـعـمـلـ معـ الدـولـ الأـعـضـاءـ وـالـجـهـاتـ الـفـاعـلـةـ فيـ المـجـتمـعـ المـدنـيـ وـمـعـ كـلـ مـنـ يـؤـمـنـ بـقـدـرـةـ التـعـليمـ عـلـىـ إـحـدـاثـ التـحـولـاتـ المـنـشـودـةـ، إـلـىـ دـعـمـهـمـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ هـذـهـ التـوـصـيـةـ عـلـىـ أـكـمـلـ وـجـهـ، وـمـنـ ثـمـ مـسـاعـدـتـاـ جـمـيعـاـ فيـ بـنـاءـ مـجـتمـعـاتـ أـكـثـرـ سـلـمـاـ وـعـدـلـاـ وـمـساـواـةـ وـإـنـصـافـاـ وـشـمـولاـ وـديـمـقـراـطـيـةـ وـعـافـيـةـ وـاستـدـامـةـ، يـدـاـ بـيـدـ.



ستيفانيا جيانيني
مساعدة المديرة العامة للتربية
اليونسكو



المقدمة

اعتمدت مجموعة من البلدان، في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في اليونسكو، التوصية الخاصة بال التربية والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتفاهم الدولي والتعاون والحربيات الأساسية والمواطنة العالمية والتنمية المستدامة.

ويشار إلى هذه التوصية عموماً باسم "التوصية الخاصة بال التربية والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة"، وهي تمثل تحديداً للصيغة السابقة لنص "توصية عام 1974"¹ التي أجمعـت فيها مجموعة من البلدان، منذ ما يقرب من خمسين عاماً، على مكانة التعليم كمحرك رئيسي لعجلة السلام والتفاهم الدولي. (انظر الإطار 1). وبناءً على ذلك، توفر التوصية الأساس القانوني الذي تستند إليه المساعي الرامية إلى تحقيق غاية التنمية المستدامة 4-7 لهدف التنمية المستدامة 4 الخاص بالتعليم².

ولا تزال التوصية الوثيقة التقنية الوحيدة على الصعيد العالمي في يومنا هذا التي تحدد كيف يمكن بل وينبغي استخدام التعليم من أجل تحقيق السلام الدائم وتعزيز التنمية البشرية.

لذا تعد هذه التوصية فريدة من نوعها، فهي تشمل كل جوانب التعليم وأبعاده. وإذا أُعدت التوصية استرشاداً بال报告 عن مستقبل التربية والتعليم (2021)³ ونتائج قمة تحويل التعليم (2022)، الذين يدعون إلى وضع تصورات جديدة للتربية والتعليم من أجل التصدي للتحديات التي نواجهها في عصرنا، فهي تربط مختلف المسائل بعضها ببعض، بدءاً من حقوق الإنسان والوسائل التكنولوجية الرقمية وتغير المناخ ووصولاً إلى المساواة بين الجنسين والصحة والرفاهية والتنوع الثقافي.

وتقترن التوصية أن تحقيق السلام وصونه عملية نشطة تعتمد على الأفعال التي يقوم بها كل فرد يومياً. وهي تقرّ بأن عالمنا ما يزال يزداد تعقيداً وترابطاً وتدخلاً، الأمر الذي يحتم تطبيق نهج متعدد التخصصات وشامل في مجال التعليم من أجل تنمية الفرد والمجتمع على أكمل وجه.

1 العنوان الكامل للنص المعتمد في عام 1974: التوصية بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

2 استُرشد في إعداد التوصية بغایة التنمية المستدامة 4-7 لهـدف التنمية المستدامة 4 التي تنص على ما يلي: "ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات الالازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك بجملة من السُّبُل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة وتأييـع أساليـب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والتـروـيج لثقافة السلام ونبـذ العنـفـ والـمواـطـنةـ العـالـمـيـةـ وـتقـديرـ التـقـافـيـ وـتقـديرـ مـسـاـهـةـ الثـقـافـةـ فـيـ التـقـيمـ الـمـسـتـدـامـةـ، بـحـلـولـ عـامـ 2030ـ".

3 أعدت اللجنة الدولية المعنية بمستقبل التربية والتعليم التقرير الذي صدر بعنوان "وضع تصورات جديدة لمستقبلنا معًا: عقد اجتماعي جديد للتربية والتعليم".

وينسجم نص الوثيقة التقنية التي اعتمدت مؤخراً انسجاماً تماماً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتراعي التوصية أيضاً أوجه التقدم المحرزة في مجال حقوق الإنسان⁴، والبيانات الجديدة وال عبر المستخلصة من العمل المضطلع به منذ أكثر من خمسين عاماً في مجال إعداد البرامج التعليمية في إطار التعليم النظامي وغير النظامي، ولا سيما برامج تعليم المواطنة العالمية والتربية من أجل السلام وحقوق الإنسان وغيرها من المجالات المتعلقة بالموضوع. ولهذا السبب، تعرف التوصية بمساهمات الجهات الفاعلة في المجتمع المدني وقدرها، وتقترح سبلاً لتعزيز التعاون بين جميع قطاعات المجتمع سعياً إلى التشجيع على الأخذ بنهج يشارك فيه المجتمع بأسره لمواجهة الأخطار التي تعترض التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي.

ويقدم هذا الكتيب تعريفاً بالتصوية بصيغتها المعدلة ويبين مضمون التوصية ويوضح لمختلف الجهات المعنية بال التربية والتعليم كيفية استخدامها بطريقة عملية في عملها اليومي. ولكي يتسعى للقراءة التبحّر في التوصية، يرجى منهم قراءة نصها الكامل [قراءة متأنية:](https://www.unesco.org/en/global-citizenship-peace-education/recommendation)

<https://www.unesco.org/en/global-citizenship-peace-education/recommendation>

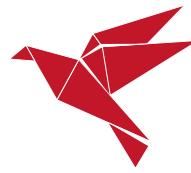
الإطار 1

كيف نفذت توصية عام 1974 في البلدان؟

نُفذ العديد من الأنشطة داخل البلدان واتخذت مبادرات دولية بموجب الصيغة السابقة لنص التوصية (توصية عام 1974). فُنظمت في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، على سبيل المثال، برامج بعنوان "الدراسات العالمية" في جميع المناطق من أجل تعزيز الوعي العام بشأن المسائل العالمية. ونفذت تركيا وتشيكوسلوفاكيا مشاريع تجريبية في مجال تدريب المعلمين. وأدرجت بعض المدارس في ألمانيا ومصر مناهج دراسية خاصة بحقوق الإنسان. وأسهمت توصية عام 1974 في تعزيز مناهج تدريس حقوق الإنسان الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي إعداد البرامج التعليمية الرامية إلى تعزيز التفاهم الدولي في فنلندا ولبنان واليابان. وأضيفت تخصصات جديدة إلى المناهج الدراسية في زمبابوي لتعزيز التعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان.

⁴ اعتمد المجتمع الدولي منذ عام 1974 العديد من الوثائق التقنية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالتصوية الخاصة بال التربية والتعليم من أجل السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة. ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإعلان الأمم المتحدة للتنقيف والتدريب في ميدان حقوق الإنسان، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

أسباب اعتماد هذه التوصية



استُرْشدَ في إعداد هذه التوصية بنتائج أعمال اللجنة الدولية المعنية بمستقبل التربية والتعليم (2020-2021) التي أنشأتها اليونسكو، وإدراكاً للحاجة الماسة لوضعها.

وقد وضعنا التحديات العالمية التي تعرّض السلم العالمي والوجود الإنساني للخطر أمام خيارين: فإما أن نواصل السير على طريق التنمية غير المستدام وإنما أن نحدث تحولاً جذرياً في هذا المسار، ويعني اتباع المسار الحالي مواصلة تدمير البيئة وتتوّعها البيولوجي، والتغاضي عن أوجه عدم المساواة المتفاقمة والانتشار السريع لعقائد الكراهية وتضاؤل الحريات الأساسية، التي من المعروف أنها تقضي إلى نشوب النزاعات العنيفة.

وتوفّر هذه التوصية خارطةً طريق ترمي إلى توجيه مجتمعاتنا نحو مستقبل أكثر عدلاً وعافيةً وسلاماً للجميع.

وقد أُعدت هذه التوصية لمساعدة البلدان في ضمان "تهيئة نظمها التعليمية لتحقيق الغرض المنشود" في القرن الحادي والعشرين، أي أن تضمن تزويد المتعلمين - من جميع الأعمار وطوال حياتهم - بالمعرفات والمهارات والقيم والمواصفات والأنماط السلوكية الالزمة لاتخاذ إجراءات فردية وجماعية نحو تحقيق هذا المستقبل المشترك.

تعريف «التوصية»

«التوصية» عبارة عن وثيقة دولية غير مُلزمـة قانونـاً تتضـمن مبـادـئ وقوـاعد بشـأن مـسـائل معـيـنة تـهم الـبلـدان لـتنـظـيم تلك المسـائل عـلـى المسـوى الدـولـي⁵. وتعتمـدـ الهـيـئةـ الرـئـاسـيةـ العـلـياـ لـليـونـسـكـوـ - أيـ المؤـتمرـ العـامـ - «ـالتـوصـيـاتـ»، التي تـدـعـىـ فيهاـ الدـولـ الـأـعـضـاءـ إـلـىـ تـطـبـيقـ تلكـ المـبـادـئـ وـالـقـوـاعـدـ منـ خـلـالـ اـتـخـازـ التـدـابـيرـ التـشـريـعـيـةـ المـلـائـمـةـ أوـ غـيرـهاـ منـ إـجـراءـاتـ،ـ بماـ يـتوـافـقـ معـ المـمـارـسـاتـ المـعـمـولـ بهاـ فيـ إطارـ نـظـمـهاـ الدـسـتـورـيـةـ،ـ وبـحسبـ طـبـيـعـةـ الـمـسـائـلـ الـمـعـنـيـةـ.

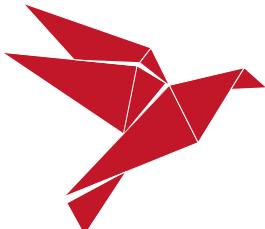
ويـمـكـنـ الـاطـلـاعـ عـلـىـ القـائـمـةـ الـكـاملـةـ لـلـتـوصـيـاتـ الصـادـرـةـ عنـ الـيـونـسـكـوـ فـيـ المـوـقـعـ التـالـيـ:

<https://www.unesco.org/en/legal-affairs/standard-setting/recommendations>

5 وفقاً لأحكام الفقرة (ب) من المادة 1 من النظام الخاص بالتوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء وبالاتفاقيات الدولية المنصوص عليها في الفقرة 4 من المادة الرابعة من الميثاق التأسيسي، الذي يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: <http://www.unesco.org/en/legal-affairs/rules-procedure-cr?hub=66535>

الجهات المعنية بهذه التوصية

هذه التوصية مُعدّة لاستخدام الأفراد والمجموعات من العاملين المهنيين في قطاع التربية والتعليم وفي
سائر المجالات المرتبطة بهذا القطاع. ويدُنكر في عدد الأشخاص المعندين بالتوصية أيضاً المشرّعين
وواعضي السياسات والمهنيين العاملين في وزارات التربية والتعليم والمعلّمين والعاملين في قطاع التعليم
ومُعدي المناهج الدراسية ومديري المدارس والمتعلّمين وحاملي التقاليد والمدرّبين التربويين في التعليم
غير النظامي وقادة المجتمعات المحلية والأسر ومقدمي الرعاية وفرادى الخبراء والباحثين والأكاديميين
وممثّل منظمات المجتمع المدني والنقابات.



وَتُعَدُّ هَذِهِ التَّوْصِيَةُ مُفَيِّدَةً أَيْضًاً لِلأشْخَاصِ الْمُشَارِكِينَ فِي أَنْشِطَةِ نَبْذِ الْعَنْفِ وَالتَّطْرُفِ الْغَنِيفِ، وَالْمُنْخَرِطِينَ فِي جَهُودِ بَنَاءِ السَّلَامِ وَإِعادَةِ الْإِعْمَارِ بَعْدِ اِنْتِهَاءِ النَّزَاعَاتِ، وَالْمَدَافِعِينَ عَنِ الْعَدْلَةِ الْاِجْتِمَاعِيَّةِ وَحُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَالْمُتَّمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ، بِوَجْهِهِ عَامِ.

كيفية مساهمة هذه التوصية في إحداث التغيير

تمثل هذه التوصية دعوة إلى العمل وأداة للدعوة والمناصرة ولوضع المعايير المرجعية:

الدعوة إلى العمل:

قد يُسترشد بالتوصية كل من يهتم بقطاع التربية والتعليم أو يعمل فيه.

الأدلة للدعوة والمناصرة:

يمكن استخدام التوصية للتأثير في صياغة السياسات أو تغييرها.

الأداة لوضع المعايير المرجعية:

يمكن استخدام التوصية لقياس التقدم المحرز ومدى قدرة نظم التعليم على تهيئة المتعلمين ليصبحوا عناصر تغيير نشطة ومسؤولة.



ما الذي يميّز هذه التوصية عن غيرها؟

تقـدم هذه التوصـية إرشـادات ملـمـوـسـة، تـرـتكـز عـلـى حقوقـ الإنسـان وـتـوضـح كـيف يـمـكـن الاستـعـانـة بـالـتـعـلـيم لـدـعم السـلام الدـائـم، والتـصـدـي لـأـسـبـاب النـزـاع وـالـعـنـف المـتـعـدـدـة وـالـمـتـجـذـرـة، وـتـزوـيدـ النـاسـ بـالـعـارـفـ وـالـمـهـارـاتـ الـلاـزـمـةـ لـبـنـاءـ مجـتمـعـاتـ أـكـثـرـ عـدـلـاـ وـعـافـيـةـ وـاستـدـامـةـ.

تشـملـ التـوصـيةـ جـمـيعـ صـيـغـ التـعـلـيمـ، وـأـنـوـاعـهـ، وـمـسـتـوـيـاتـهـ، وـالـتـعـلـيمـ مـدىـ الـحـيـاةـ وـخـارـجـ إـطـارـ المـدـرـسـةـ أـيـضاـ.

تشـملـ الإـرـشـادـاتـ الـتـيـ توـفـرـهاـ التـوصـيـةـ نـظـامـ التـعـلـيمـ بـمـخـتـلـفـ جـوـانـبـهـ (أـيـ إـعـدـادـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ، وـالـتـقـيـيمـ، وـإـعـدـادـ الـمـعـلـمـينـ وـتـقـيمـ قـدرـاتـهـمـ الـمـهـنـيـةـ، وـالـمـوـادـ الـتـعـلـيمـيـةـ، وـالـسـيـاسـاتـ الـمـدـرـسـيـةـ، وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ)ـ فـضـلـاـ عـنـ الـتـعـلـيمـ الـذـيـ يـوـفـرـ خـارـجـ بـيـئـاتـ الـتـعـلـيمـ الـقـلـيـدـيـةـ.

تـشـيرـ التـوصـيـةـ اـهـتـمـامـ مـجمـوعـةـ وـاسـعـةـ مـنـ الـجـهـاتـ الـمـعـنـيـةـ بـمـجـالـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ، مـثـلـ الـحـكـومـاتـ وـالـجـهـاتـ الـفـاعـلـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ.

مضـمـونـ الوـثـيقـةـ التـقـنيـنـيـةـ

تـتـضـمـنـ الوـثـيقـةـ التـقـنيـنـيـةـ "ـدـيـبـاجـةـ"ـ وـفـقـراتـ الـمـنـطـوـقـ"ـ وـذـيـلاـ.ـ وـتـحـتـويـ التـوصـيـةـ عـلـىـ ماـ يـلـيـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـدـيدـ:

بعـضـ الـتـعـارـيفـ الـتـيـ اـعـتـمـدـهـاـ الـمـؤـتـمـرـ الـعـامـ لـليـونـسـكـوـ.ـ أـيـ أـنـ الـدـولـ الـأـعـضـاءـ فـيـ الـيـونـسـكـوـ قدـ اـتـفـقـتـ عـلـىـ دـلـالـةـ هـذـهـ الـتـعـارـيفـ وـقـبـلـتـهاـ بـتـوـافـقـ الـآـراءـ.

أـربـعـةـ عـشـرـ مـبـدـأـ مـنـ الـمـبـادـيـاتـ التـوجـيهـيـةـ يـسـتـرـشـدـ بـهـاـ فـيـ مـخـتـلـفـ جـوـانـبـ نـظـمـ التـعـلـيمـ لـضـمـانـ إـفـضـاءـ خـبرـاتـ الـتـعـلـيمـ بـالـفـعـلـ إـلـىـ التـحـولـاتـ الـمـنشـودـةـ لـدـىـ الـأـفـرـادـ وـفـيـ نـظـمـ التـعـلـيمـ بـحـدـ ذاتـهاـ.

قـائـمـةـ غـيرـ حـصـرـيـةـ بـالـأـهـدـافـ الـتـعـلـيمـيـةـ لـلـاـسـتـرـشـادـ بـهـاـ فـيـ عـمـلـيـةـ إـعـدـادـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ وـالـأـنـشـطـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ كـافـيـةـ.

قـائـمـةـ بـمـجـالـاتـ الـعـلـمـ تـبـيـنـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـلـأـفـرـادـ وـالـمـجـمـوعـاتـ فـعـلـهـ لـضـمـانـ إـفـضـاءـ نـظـمـ التـعـلـيمـ إـلـىـ بـنـاءـ السـلامـ الدـائـمـ وـتـعـزيـزـ التـفـاـهمـ الـدـولـيـ، وـالـتـعاـونـ، وـحـقـوقـ الـإـنسـانـ، وـالـمـواـطـنـةـ الـعـالـمـيـةـ، وـالـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ.

ذـيلـ يـحـيلـ إـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـمـرـتـبـةـ الـتـوـصـيـةـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـمـرـتـبـةـ الـتـوـصـيـةـ.ـ وـتـشـمـلـ هـذـهـ الـوـثـائقـ الـاـتـفـاقـيـاتـ الـدـولـيـةـ وـالـاعـلانـاتـ وـقـرـاراتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ وـخـطـطـ الـعـلـمـ الـتـيـ يـمـكـنـ لـالـمـسـتـخـدـمـيـنـ الرـجـوعـ إـلـيـهاـ لـلـاطـلـاعـ عـلـىـ الـمـزـيدـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ بـهـذاـ الشـأنـ.



المبادئ التوجيهية بشأن التعليم التحويلي

ينبغي للسياسات والبرامج والأنشطة التعليمية الرامية إلى تحقيق أهداف هذه التوصية أن تتيح إحداث التحولات المنشودة وأن تكون ذات نوعية جيدة. لذلك، ينبغي الاسترشاد بالمبادئ التوجيهية الأربع عشر التالية في كل جوانب التعليم (سواءً أكان التعليم نظامياً أم غير نظامياً أم غير رسمي)، أي في القوانين والسياسات والسياسات الخاصة بال التربية والتعليم، والمناهج الدراسية والأساليب التربوية، وإعداد المعلمين وتنمية مهاراتهم، والتقييم، ومواد التدريس والتعلم، وبيئات التعلم، وما إلى ذلك فينبغي للتعليم أن يفي بما يلي:

أن يتواصل مدى الحياة بصورة مستمرة تتيح إحداث التحولات المنشودة

أن يستند إلى حقوق الإنسان

أن يشجع على الإنتاج المشترك للمعارف

أن يكون متاحاً وذا نوعية جيدة (التعليم باعتباره منفعة عامة ومشتركة)

أن يضمن حرية الفكر والمعتقد والدين وحرية التعبير ومحظرة دعوة إلى الكراهية

أن يضمن عدم التمييز

أن يكون تشاركيّاً، ولا سيما من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية استخداماً أخلاقياً ومسؤولاً

أن ينشر أخلاقيات الرعاية والرأفة والتضامن

أن يأخذ بمنظور دولي وعالمي، مع التشديد على ترابط الأمور المحلية والعالمية

أن يعزز المساواة بين الجنسين

أن يعزز الحوار بين الثقافات والحووار بين الأجيال

أن يكون منصفاً وشاملاً للجميع ويحترم التنوع

أن يغرس أخلاقيات المواطنة العالمية والمسؤولية المشتركة عن السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة لصالح الجميع

أن يضمن سلامة وصحة ورفاهية المتعلمين والمعلمين وسائر العاملين في مجال التربية والتعليم

الأهداف التعليمية - إيجاد وتنمية المعرف والمهارات والقيم والمواصفات والأنماط السلوكية الالازمة

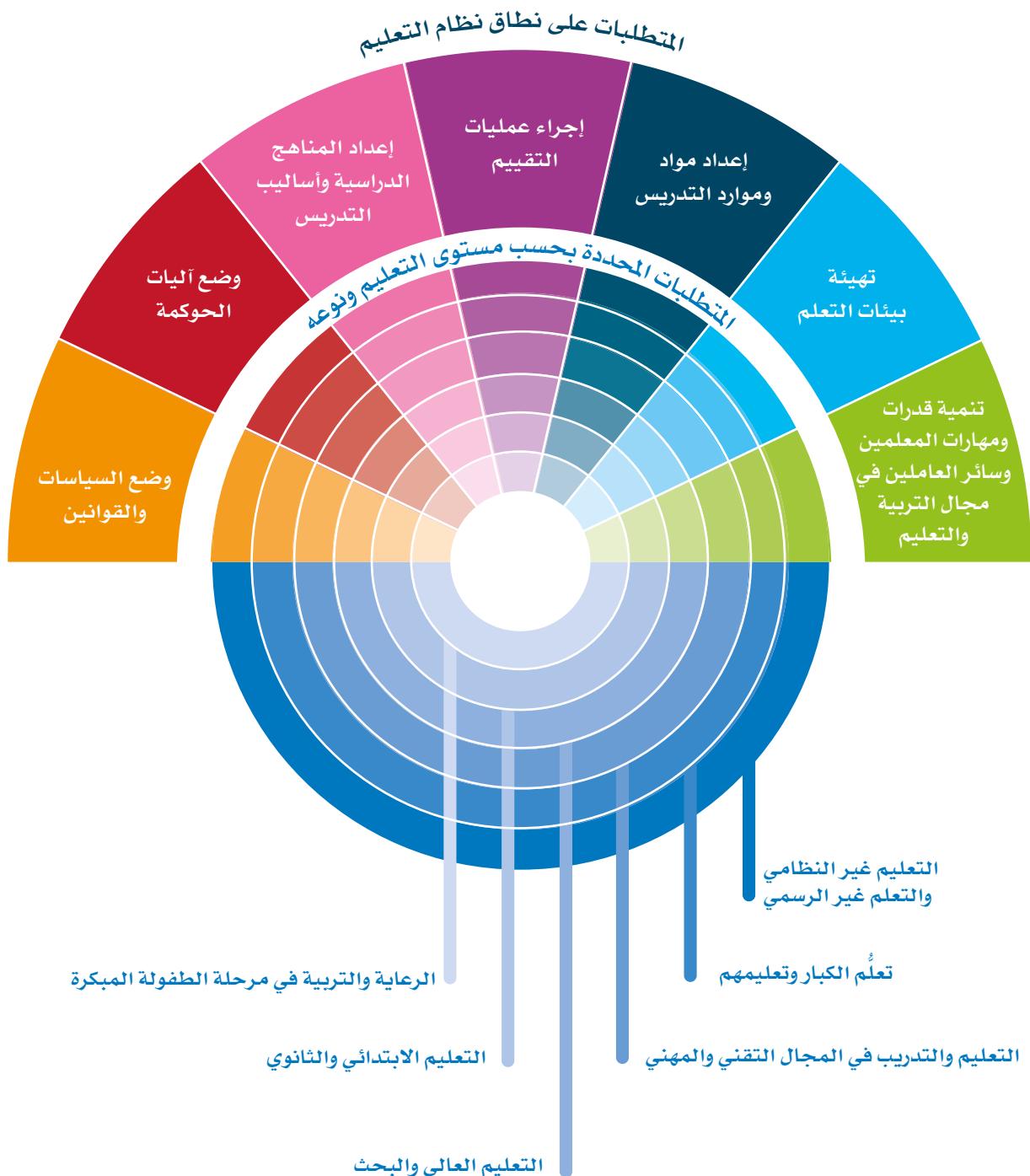
سعياً إلى بلوغ أهداف التوصية (انظر الفقرات من 2 إلى 5 من التوصية)، ينبغي توجيه أنشطة قطاع التربية والتعليم وبرامجه نحو تحقيق الأهداف التعليمية التالية:



ويطلب اكتساب هذه المهارات الأخذ بمجموعة من أساليب التدريس وأساليب التعلم التي تعول على مهارات التعلم المعرفي والاجتماعي والوجداني والسلوكي تعويلاً كاملاً.

مجالات العمل الرئيسية

فضلاً عن المبادئ التوجيهية والأهداف التعليمية المذكورة آنفًا، تتضمن التوصية سلسلة من الإجراءات (أو التوصيات التقنية) التي يتعين اتخاذها على مختلف مستويات التعليم، وهو ما يضمن الأخذ بنهج شامل على نطاق نظام التعليم. وتشمل تلك الإجراءات كل مستويات التعليم وأنواعه (التعليم النظامي وغير النظامي) وكل جوانب نظام التعليم، كما هو مبين لاحقاً.





أمثلة على الإجراءات المراد اتخاذها

تدعو التوصية إلى اتخاذ مجموعة واسعة من الإجراءات مثل:

التأكد من أن الكتب المدرسية خالية من الإيحاءات العنصرية، والتحقق من عدم احتوائها على أوجه التحيز والقوالب النمطية



دمج تعليم الثقافة والفنون في الممارسات التعليمية من أجل تحسين فهم التراث الثقافي



دمج وجهات نظر متعددة ومتنوعة في تدريس التاريخ



ضمان حرية المعلمين في التعبير والرأي وانتفاعهم بالمعلومات



إعداد نظم آمنة وشاملة وايجاد بيئات آمنة وشاملة للتعلم الرقمي، واقتران الأدوات الرقمية بتدابير لحماية البيانات الشخصية والبيانات الحساسة



الحرص على إمكانية الاطلاع على عمليات التقييم وتكييفها مع الاحتياجات الفردية، وعلى أن تكون شاملة وخالية من أوجه التحيز



تعزيز قدرة النظام المدرسي على تحسين الصحة الجسدية والنفسية والرفاهية



استخدام المساحات الخارجية باعتبارها أماكن حيث يجري تدريس مسائل الاستدامة وتغيير المناخ



تمويل برامج التربية والتعليم التي تعزز المواطنة العالمية والتنمية المستدامة



الاستثمار في البنى الأساسية للمدارس لتحسين استدامتها واستعدادها لمواجهة عواقب تغير المناخ



كيفية استخدام التوصية

يستطيع المعلمون استخدام التوصية من أجل...

- ◀ تعليم المواطنـة العالمية أو التـنمية المستـدامة
- ◀ الدعـوة إلى إيجـاد المـزيد من الفـرص بل وتحـسـين الفـرص المتـاحة للمـعلمـين من أجل تـنـمية قـدراتـهم المهـنية
- ◀ تقـيـيم أـسـاليـبـهم التـدرـيسـيةـ تقـيـيـماً ذاتـياً



يستطيع مديرـو المـدارـس استـخدـامـ التـوصـيـةـ منـ أجلـ...

- ◀ وضعـ السـيـاسـاتـ المـدرـسيـةـ
- ◀ الدـعـوةـ إلىـ إـجـراءـ عمـليـاتـ إـصـلاحـ فيـ مـجاـلسـ إـداـرـةـ المـدارـسـ
- ◀ إـعـدـادـ مـبـادرـاتـ مـبـتـكـرـةـ فيـ المـدارـسـ



يستطيع وـاضـعـوـ السـيـاسـاتـ اـسـتـخـدـامـ التـوصـيـةـ منـ أجلـ...

- ◀ الـاستـرشـادـ بـهـاـ عـنـدـ صـيـاغـةـ السـيـاسـاتـ وـإـعـدـادـ المـناـهـجـ الـدـرـاسـيـةـ
- ◀ تـوجـيهـ عمـليـاتـ وـضـعـ الخـطـطـ وـالـبـرـامـجـ وـتـحـدـيدـ الـأـولـويـاتـ
- ◀ الدـعـوةـ إلىـ تـعـزـيزـ الـأـولـويـةـ لـلـتـعـلـيمـ منـ أجلـ السـلـامـ وـحـقـوقـ الإـنـسـانـ،ـ وـالـتـعـلـيمـ منـ أجلـ التـنـميةـ الـمـسـتـدـامـةـ،ـ وـتـعـلـيمـ الـمواـطنـةـ الـعـالـمـيـةـ



يستطيع المـعـلـمـونـ (ـوـمـنـهـ الشـابـ)ـ اـسـتـخـدـامـ التـوصـيـةـ منـ أجلـ...

- ◀ اـسـتـحدـاثـ مـشـارـيعـ فـيـ إـطـارـ المـجـتمـعـ المـدـرـسـيـ
- ◀ الدـعـوةـ إـلـىـ تـغـيـيرـ السـيـاسـاتـ فـيـ مـدارـسـهـمـ وـجـامـعـاتـهـمـ



يستطيع أولـيـاءـ الـأـمـورـ اـسـتـخـدـامـ التـوصـيـةـ منـ أجلـ...

- ◀ تعـزـيزـ مـشـارـكـتـهـمـ فـيـ الـاجـتمـاعـاتـ الـمـدـرـسـيـةـ مـعـ الـمـعـلـمـيـنـ وـوـاضـعـيـ السـيـاسـاتـ الـخـاصـةـ بـهـذـاـ المـجـالـ
- ◀ اـتـخـاذـ خـيـاراتـ شـخـصـيـةـ بـشـأنـ تـعـلـيمـهـمـ الـمـسـتـمـرـ
- ◀ إـيجـادـ أـفـضلـ خـيـاراتـ لـتـرـيـةـ أـطـفـالـهـمـ وـتـمـيـتـهـمـ تـنـميـةـ شاملـةـ



تسـتـطـعـ الجـهـاتـ الـفـاعـلـةـ فـيـ المـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ اـسـتـخـدـامـ التـوصـيـةـ منـ أجلـ...

- ◀ المسـاعـدةـ فـيـ إـعـدـادـ الخـطـطـ وـالـبـرـامـجـ الدـاعـمـةـ لـعـلـمـيـاتـ الـإـصـلاحـ
- ◀ إـعـدـادـ أـنـشـطـتهاـ لـلـمـسـاعـدـةـ فـيـ طـوـيـرـ التـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ
- ◀ إـعـدـادـ موـادـ الدـعـوةـ الـلـازـمـةـ لـهـاـ



يستطيع الـبـاحـثـونـ اـسـتـخـدـامـ التـوصـيـةـ منـ أجلـ...

- ◀ إـجـراءـ الـبـحـوثـ وـاسـتـحدـاثـ الـبـيـنـاتـ وـالـبـيـانـاتـ بـشـأنـ الـمـواـضـيـعـ الـمـتـعـلـقـةـ بـتـعـلـيمـ الـمواـطنـةـ الـعـالـمـيـةـ،ـ وـالـتـعـلـيمـ منـ أجلـ السـلـامـ وـحـقـوقـ الإـنـسـانـ،ـ وـالـتـعـلـيمـ منـ أجلـ التـنـميةـ الـمـسـتـدـامـةـ
- ◀ إـعـدـادـ بـرـامـجـ وـمـبـادـراتـ جـامـعـيـةـ جـامـعـةـ لـلـتـخـصـصـاتـ لـتـحـسـينـ الـعـلـمـ فـيـ عـدـةـ قـطـاعـاتـ
- ◀ تـأـكـيدـ حـرـيـتـهـمـ الـأـكـادـيمـيـةـ فـيـ اـسـتـكـشـافـ جـمـيعـ مـجـالـاتـ الـمـعـرـفـةـ



المتابعة والرصد



تتضمّن اليونسكو⁶ كل أربع سنوات مشاوراتٍ عالمية بشأن تطبيق التوصية، وذلك من خلال دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقاريرها عن تطبيق التوصية على الصعيد القطري.

وتشدد التوصية على أهمية إشراك مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في عملية إعداد التقارير.

وتقوم اليونسكو، في الفترات الفاصلة بين دورات تقديم التقارير، بتسهيل التعلم في مجال السياسات بين البلدان والجهات المعنية بهذا الأمر. وتعكف اليونسكو أيضاً على وضع إرشادات تساعد الأطراف المهمة في تطبيق التوصية.

إجراءاتي لمتابعة تطبيق التوصية

6 وفقاً لإجراء المحدد المتعدد المراحل لرصد تطبيق اتفاقيات وتوصيات اليونسكو التي لا توجد لها أي آلية مؤسسية مخصصة لهذا الغرض، الذي يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي:

<https://www.unesco.org/en/legal-affairs/standard-setting/specific-cr-monitoring-procedure?hub=66535>

جدول الأعمال العالمي للتعليم حتى عام 2030

لقد عُهد إلى اليونسكو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بال التربية والتعليم، بقيادة وتنسيق جدول أعمال التعليم حتى عام 2030. ويُدرج جدول أعمال التعليم حتى عام 2030 في إطار المسعى العالمي الرامي إلى القضاء على الفقر عن طريق تحقيق 17 هدفاً للتنمية المستدامة بحلول عام 2030. ولا يمكن تحقيق أي هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بدون التعليم. وتشتمل هذه الأهداف على هدف خاص بالتعليم، وهو الهدف 4 الذي يرمي إلى "ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع". ويقدم إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030 الإرشادات الازمة لتحقيق هذا الهدف التأمين والالتزام بالتعهدات الطموحة التي ينطوي عليها.

اليونسكو - منظمة رائدة للتربية والتعليم على الصعيد العالمي

تعتبر اليونسكو التربية والتعليم الأولوية الكبرى للمنظمة، إذ يندرج التعليم في إعداد حقوق الإنسان الأساسية ويرسي القواعد اللازمة لبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة. وتتولى اليونسكو، بصفتها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بال التربية والتعليم، رياادة المساعي العالمي والإقليمية الرامية إلى تحقيق التقدم المنشود في هذا المجال، تعزيز قدرة نظم التعليم الوطنية على التكيف والصمود وتلبية احتياجات جميع المتعلمين، وقيادة الجهود الرامية إلى التصدي للتحديات العالمية المعاصرة من خلال التعليم الذي يتبع إحداث التغيير المنشود، مع التركيز بوجه خاص على المساواة بين الجنسين وعلى أفريقيا في كل أعمال المنظمة.



منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

تواصلوا معنا

7, place de Fontenoy
75352 Paris 07 SP France

gced@unesco.org



<https://on.unesco.org/recommendation>



Follow @UNESCO on social media



للاطلاع على نص التوصية الكامل والاسترادة انظر:

<https://www.unesco.org/en/global-citizenship-peace-education/recommendation>

